mroftalp htehaB ni knil muideM

مختارات من شرح الشيخ ابن عثيمين على رياض الصالحين

المقطع 50

محمد بن صالح العثيمين

رحمه الله تعالى فيما نقله عن ابي قتادة نوفية بن الحارث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار - 00:00:04

اذا ثق المسلم ان يعني يريد كل واحد منهما ان يقتل الاخر. فصلى عليه السيف وكذلك لو اسهر عليه السلاح البندقية او غير ذلك مما يقتل كحجر ونحوه عليكم السيف هنا على سبيل التمثيل. وليس على سبيل التعيين. بل اذا التقى المسلم ان باي وسيلة - 00:00:24

باي وسيلة نقوم بها القتل فقتل احدهما الاخر فالقاتل والمقتول في النار والعياذ بالله. القاتل في النار والمقتول في النار فقال ابو قتادة للنبي صلى الله عليه وسلم هذا القات يعني ان كونه في النار واضح لانهم قتل نفسا - 00:00:53

مؤمنة متعمدا والذي يقتل نفسا مؤمنة متعمدا بغير حق فانه في نار جهنم قال الله تعالى ومن قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما - 00:01:19

ابو قتادة رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هذا القاتل وهذه جملة هي ما يعرف في باب مناظرة في التسليم. يعني سلمنا ان القاتل في النار فما بال المقتول؟ كيف يكون في النار؟ وهو مقتول - 00:01:42

قال النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان حريصا على قتل صاحبه على ان يقتل صاحبه. ولهذا جاء بالة القتل ليقتله. ولكن تفوق عليه الاخر فقتله فيكون هذا والعياذ بالله بنية القتل وعمله السبب الموصلا للقتل يكون كانه قاتل. ولهذا قال لانه - 00:02:02

ان كان حريصا على قتل صاحبه ففي هذا الحديث دليل على ان الاعمال بالنيات وان هذا لما نو راقت الا صاحبه صار كأنه فاعل ذلك اي كأنه قاتل وبهذا نعرف الفرق بين هذا الحديث وبين قوله صلى الله عليه وسلم من قتل دون دمه فهو - 00:02:29

هو شهيد. ومن قتل دون اهله فهو شهيد. ومن قتل دون ما له فهو شهيد. وقوله فيمن اتى ليأخذ ماله ان قتلته فهو في النار وان قتلك فانت شهيد. وذلك ان الانسان الذي يدافع عن ماله - 00:02:57

واهله ونفسه وعرضه انما دافع رجلا معتديا صائلا لا تنتفع الا بالقتل. فهنا اذا قتل الصائل كان في النار. وان قتل المدافع كان شهيد اذا في الجنة فهذا هو الفرق بينهما - 00:03:17

برنامج اكاديمية زاد علم يزداد - 00:03:42